اذا انا هبت شمائمها استملت اضبا والقبول فمما عربته من مفرداته

اذا تذكرت منه ريفا ۞ ترحل الصبر والقرار
ان عز وجدانه بمصر ۞ سر في الارض فدر هار

ومنها هذه الرباعية

اهوى قمرا ادار على الاقمار ۞ قد قيد بالحسن خطا الابصار
لا ارغب في الحياة الا طمعا ۞ في رؤيته فهي من الاعمار

اويس الشهير باويسي

شاعر منشي ۞ وناسج موشي ۞ لا يسري الا النجم ۞ ولا يساطر الا النجم ۞ اشتهر بالاحسان اشتهار الزهر بالاويس ۞ ولم يقابل بجاريه قباريه ببرج وويس ۞ اخرب بقوله ۞ واهدى القلب بفنونه ۞ وانا ره مما تنعقد الكبرا على اثمارها ۞ وترنم ببدائعه عالات اقمارها ۞ اوتي في اللسان بسطه ۞ كما منح في اليراع بسطه ۞ فكان المعاني حاضرة نحو طرف فمه ۞ والالفاظ مترقبة لان يجريها على لسانه وقلمه ۞ وقد ترجم السيرة النبوية فاحسن كل الاحسان ۞ اذاعة فيها المعترات اذاعة الغواني الحسان ۞ فشكر صنيعه من اتسم بكمال النهى ۞ واحله هذا الاثر من مراقي العز فوق فرق السها ۞ وله غير ذلك من الاثار والفنون ۞ ما يحققه تمكنه من الاطلاع للظنون ومن جيد معانيه المنقولة قوله

شمس الخلافة تبدو للنهار ۞ انا ارى تونسوا ان العمر
والنهر ايضا قابل واتا ۞ في ظل ذمنكرد دائما جرى

وحللت من ابياته ۞ الباطل لا شبهة فيه ۞ لكن ربما ظهر في صورة الحق فشك المنكر فيه

عمر المعروف بنفعي

ابن الرومي بعينه في الهجا ۞ فكان ذلك ما راح وهذا ما جا ۞ لو قرع ابليس بهجو لتاب ۞ او رمى منكر د بجذوة منه لذاب ۞ وكل اذا انشقت فيه ۞ وتارك اعراض عمليها فكره على فيه ۞ فكراته لا تفارق الكثار ۞ واذا جمل فعلا اعلا المنار ۞ يكر برد السيف مثلما ۞ والرمح مثقلا ۞ ويقصر التمر للعمر عادما ۞ ولا يدع الواصف للعسل بحتى الزنابير نادما ۞ ولقد رايت اهاجيه سرالا ۞ فاعرضت عنها تنطيا وازورارا ۞ لان نحسها ادى الى رداه ۞ ومكن من وريده حسام اعداه ۞ فكان كالباحث عن حتفه بظلفه ۞ ومن لم يرد سهام ملامه وتقريعه من خلفه ۞ وهو على بذاءة لسانه ۞ مجيد في الشعر لحسن التزام واحسانه وله كل معنى مبتكر ۞ لا تحوم حول حماه الفكر فمنه ما عربته

اسرتني بلحظ طرف ساحر ۞ او نعتني فيه بقيد الناظر
مابه من حبائل العزم ولا ۞ يخلني في قيدهم اخر

عبد الباقي المعروف بوجدي

السيد

السيف القاطع ۞ والكاتب المتناسب المقاطع ۞ اي وقار في تلطف ۞ وانس مع حسن تعطف ۞ الى خلق كما هبت صبا نجد ۞ وطبع يمتلي به المستعرف وجدا على وجد ۞ وهو في الادب ممن تقدم شاؤه ۞ وله شعر يعلم به مقداره وثناؤه فمنه ما عربته

ما ترى لي ذكر لوجه الا ۞ قام فيه لون الحيا نقابا
تحيا من سواد مرآة خطي ۞ قابلته نون فصار حجابا

نائلي

رب نفاخر وبراعه ۞ وفارس دواة ويراعه ۞ نبغ وتفوق ۞ وتعلى كاس ادبه وتروق ۞ وراح في الحلبة واغتدى ۞ واكتسى باحسن حلة وارتدى ۞ ومال الى تعاطي الرياسة وتبعله ۞ والدهر يتبسم املة الادعي وتسهله ۞ حتى استقامت اسبابه ۞ وتمتعت حينا برؤيته احبابه ۞ فلو توفر حظوظ شارقه ۞ واخفاق نجم امان بارقه ۞ وهو في الادب ممن استحسن منزعه ۞ واستعذب سلسله مشرعه ۞ وطبعه في الشعر الغار زهر اذا افتتن ۞ وما اراه الا انه اراد ان يشعر ففتن فمما عربته من بدائعه

ايها الطالب شمس لا تومن ۞ مسكن قرت بيروا ابتغت
ارج قرب الوصال الشمس في ۞ شرك من عارضيه وقعت

فهيم

شاب شاب في حجور الاداب ۞ وتعلق من الشعر الغض بتلك الاهداب ۞ فجاء منه بما تستعير لطفه الشمائل ۞ ويرق به النسيم اذا سرى بين الخمائل ۞ وقد تغرب في عنفوان شبابه ۞ وغامر في بحبوحة التمني وعبابه ۞ فارضعته الحنكة بلبانها ۞ وادبته الدراية في ابانها ۞ فكان اسرع من ودع البراح في محتره ۞ وهز غصنا في روضة طرس محبره ۞ الا انه كان لا يقتصر على سمت ۞ ولا يجلس على نحو واحد وامت ۞ وقد نزع الى السلوك ورياضه ۞ واستحسن عن زخرف الحسن بتلك الرياضه ۞ وله ديوان شعر موجود بايدي الناس ۞ واكثره غزليات ارق من رقى الوسواس الخناس

فمما عربته منها

عجبت من لحظ ظلوم في السطا ۞ يعلم النظم المظلوما

سليمن المعروف بهدائي

ظرف الظرف ۞ ونزهة الطرف ۞ وزاملة التنعم ۞ واطروفة الظرف ۞ كنز الاخبار حديثا وقديما ۞ فلهذا اتخذه الكبراء جليسا ونديما ۞ فهو على المنزح ريحانه ۞ وفي الكاس سلافة ترحاته ۞ وكان مولعا بالصنائع ۞ ولديه منها توسع في البضاعه ۞ لا سيما التصوير ۞ نمى التاثير ۞ ومحله ما بين ذلك عطارد والفلك الاثير ۞ وله شعر عذب المذاق ۞ ورتبته في الادب رتبة المهرة الحذاق فمما عربته من مشاكلته

ما اجمل الحبيب صهد ۞ حتى به الطرف ورد خد

Copyright © King Saud University